* وألقى عليه رَخْمَته؛ أى: محبَّته ومَودّته.

* ورَخَمت المرأة ولدها، تَرْخُمه وتَرْخَمه، رَخْمًا: لاعَبَتْه.

* وحكى اللِّحيانى: رَخِمَه يَرْخَمُه رَخْمةً، وإنه لرَاخمٌ له.

* وألْقت عليه رَخَمهَا ورَخْمَتها؛ أى: عَطفتها.

* واستعاره عَمرو ذو الكلب للشاة، فقال:

يا ليت شِعْرى عَنك والأمْر عمَمْ
ما فَعَلَ اليومَ أُوَيسٌ فى الغَنَمْ
صَبَّ لهـا فى الرِّيح مِرِّيخٌ أشمْ
فاجْتَال منها لَجْبةً ذاتَ هَزَمْ
حاشِكَةَ الدرَّة وَرْهاءَ الرَّخمْ[1]

* ورَخِمه رَخْمةً، لغة فى: رَحِمه رَحْمة.

* ورَخَم الكلامُ والصوتُ، ورَخُم، رَخامة، فهو رَخيم: لانَ وسَهُل.

* ورَخُمت الجاريةُ رَخامةً، فهى رَخيمة ورَخِيمٌ، إذا كانت سهلَة المَنطِق؛ قال قيسُ بنُ ذَرِيح:

رَبْعًا لواضحةِ الجَبينِ غَرِيرةٍ كالشَّمس إذ طلعت رَخيمِ المَنْطِقِ[2]

* ومنه: التَّرخيم، فى الأسماء؛ لأنهم إنما يحذفون أواخرها ليُسهِّلُوا النطق بها.

* قال الأصمعىّ: أخذ عنى الخليلُ معنى التَّرخيم، وذلك أنه لَقينى فقال: ما تُسمى العربُ السَّهْل من الكلام؟ فقلتُ له: العرب تقول جارية رَخيمة، إذا كانت سهلةَ المَنطق؛ فعَمِل بابَ الترخيم على هذا.

* والرُّخام: حجرٌ أبيض سَهل رِخْو.

* والرُّخْمة: بياضٌ فى رأس الشاة وغُبرة فى وجهها، وسائرُها أىّ لون كان؛ يُقال: شاة رَخْماء.

(١) الرجز لعمرو ذى الكلب الهذلى فى لسان العرب (لجب)، (مرخ)، (حشك)، (رخم)، (عمم)؛ وتاج العروس (لجب)، (مرخ)، (جول)، (رخم)، (عمم)؛ وللهذلى فى لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٣٨؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٥٧)؛ والمخصص (٨/ ٦٦)؛ والعين (٧/ ٣٣٠).

(٢) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص٦٧؛ ولسان العرب (رخم)؛ وتاج العروس (رخم).